# خارج الفقه

۷-۲-۱۴۰۴فقه اکبر ۳

۷۶

(مکتب و نظام سیاسی اسلام)

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

# اهداف مکتب سیاسی اسلام

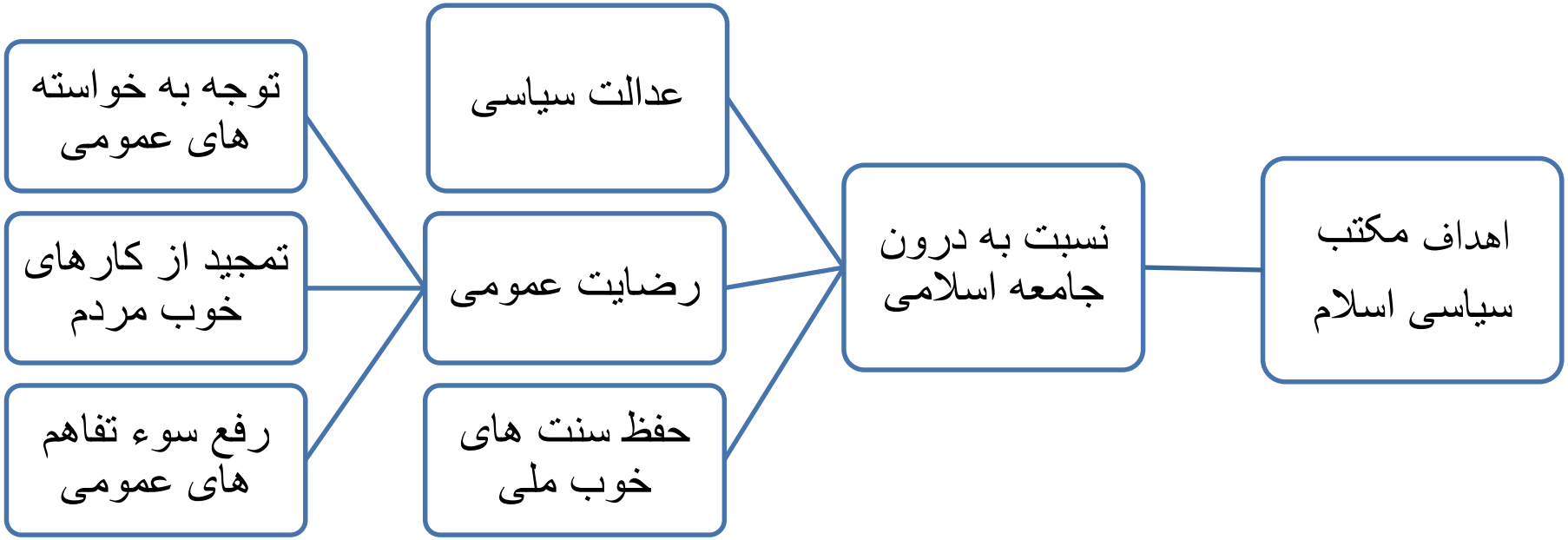

# اهداف مکتب سیاسی اسلام

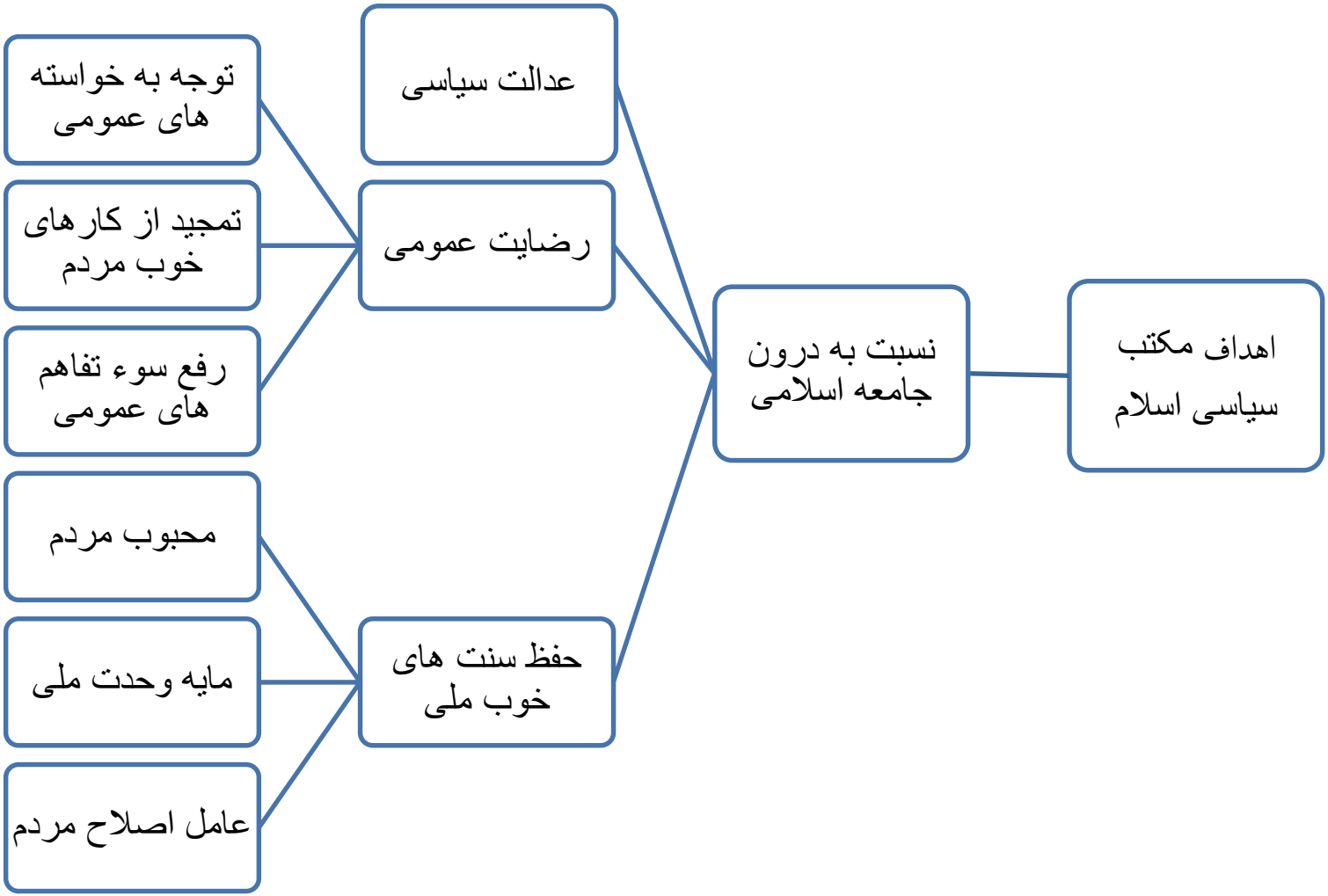

# اهداف مکتب سیاسی اسلام

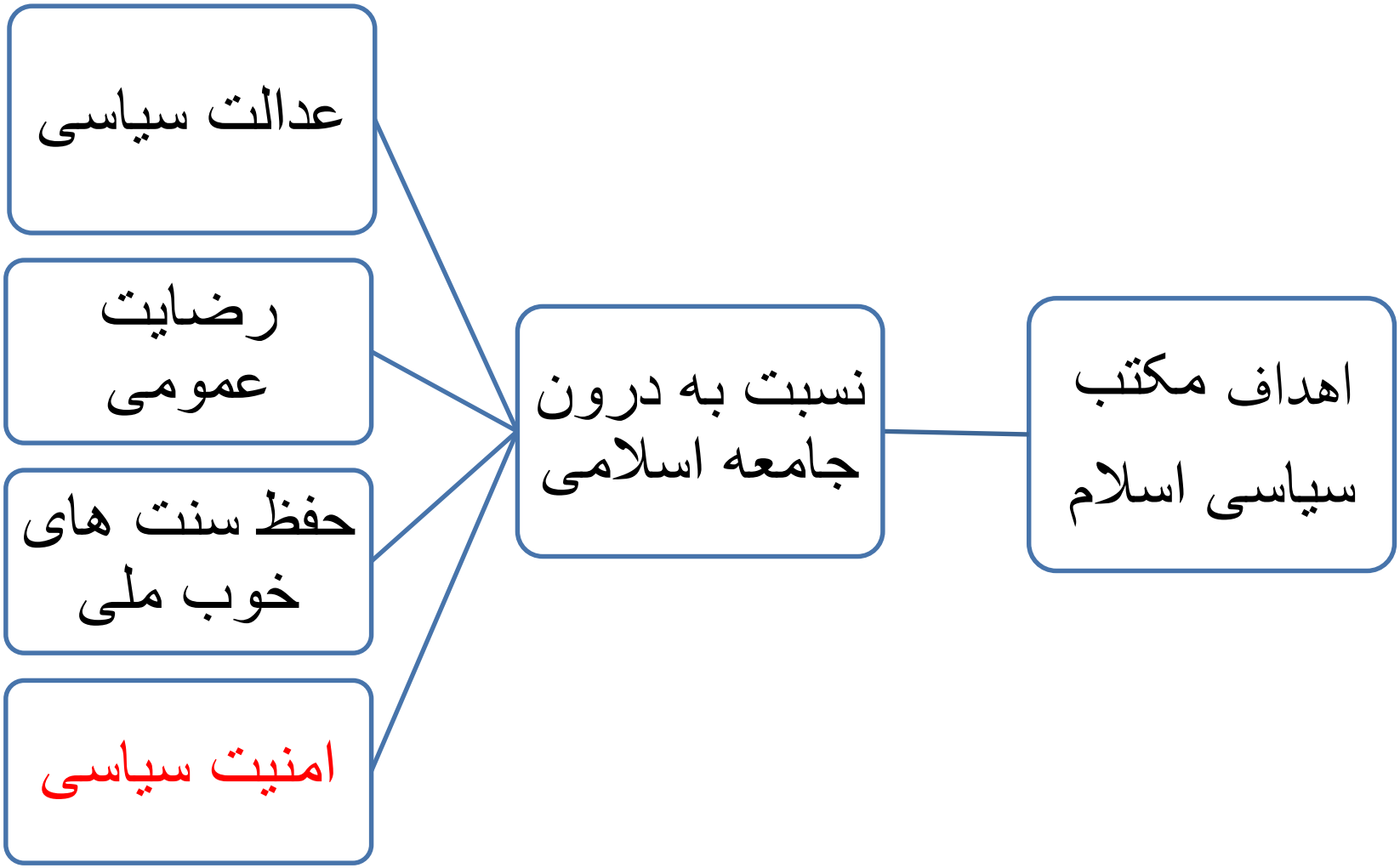

# اهداف مکتب سیاسی اسلام

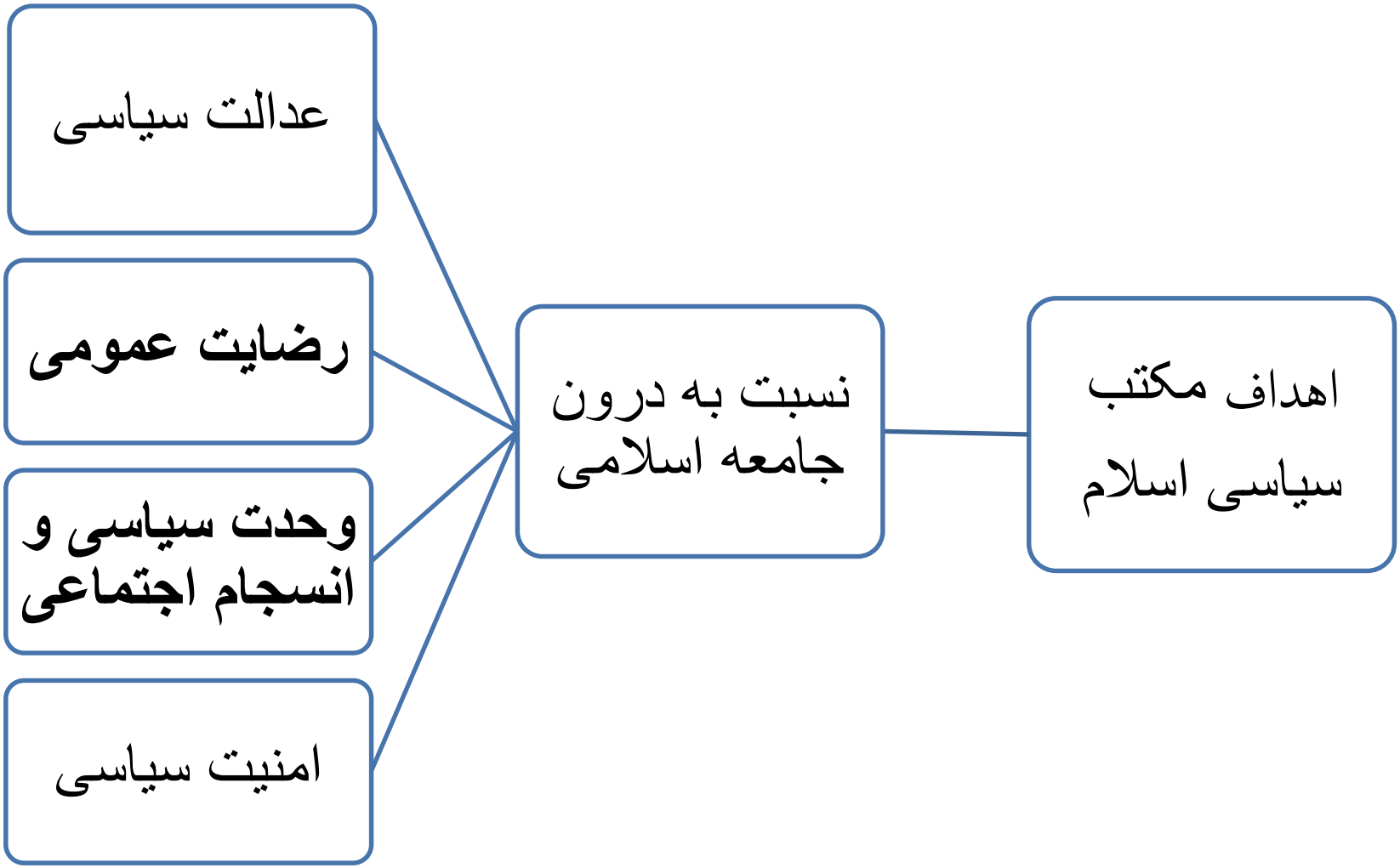

# امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه

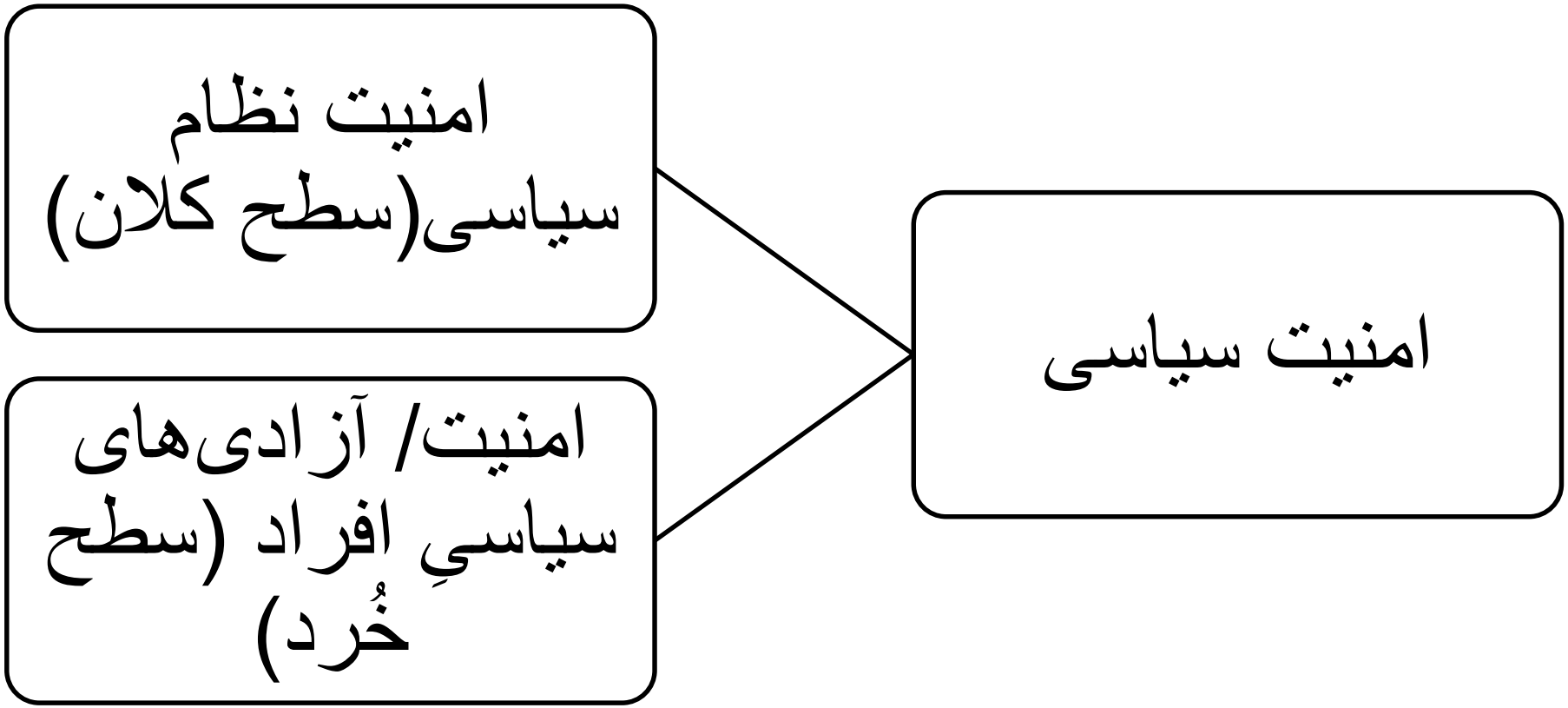

# امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه

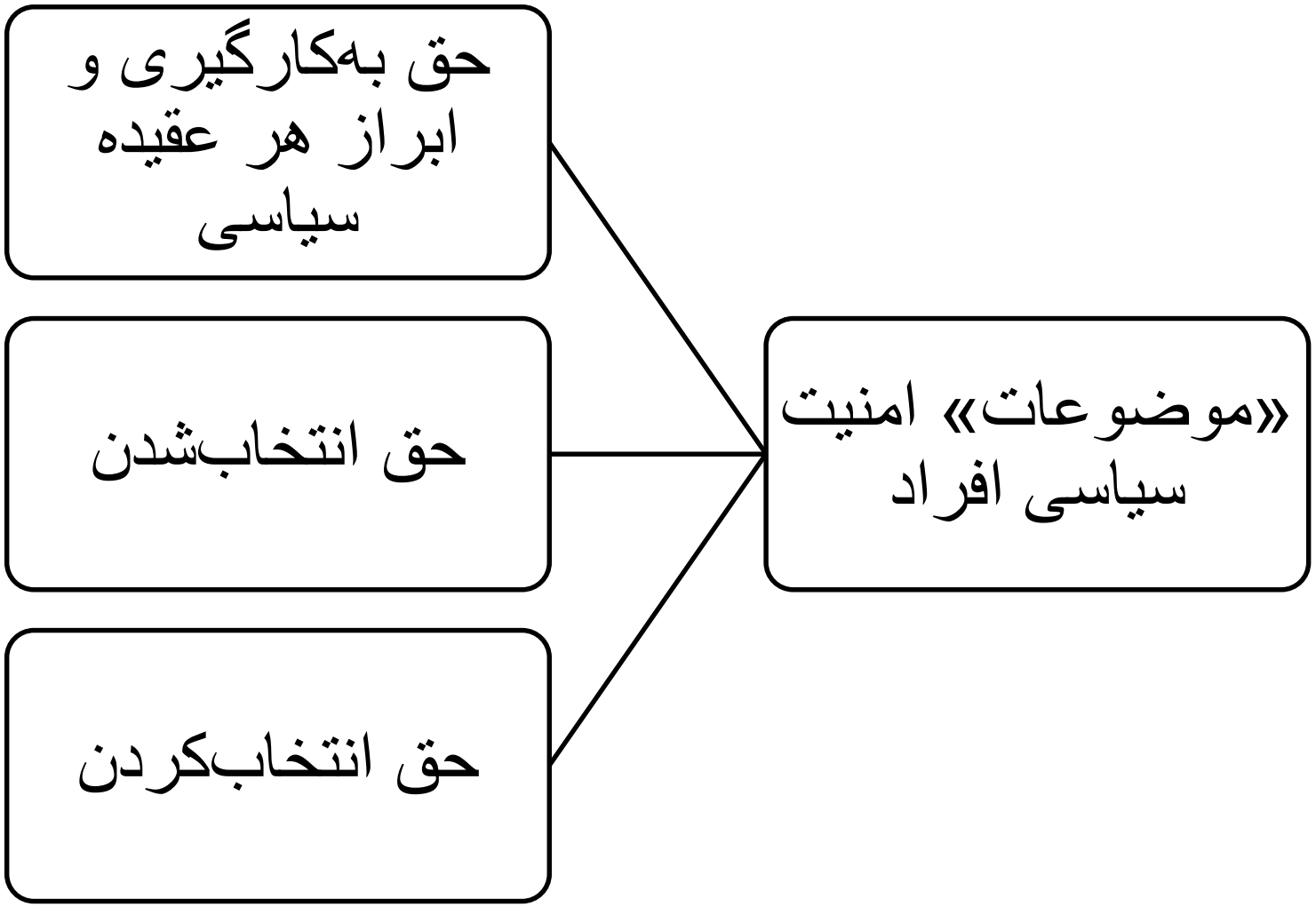

# امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه

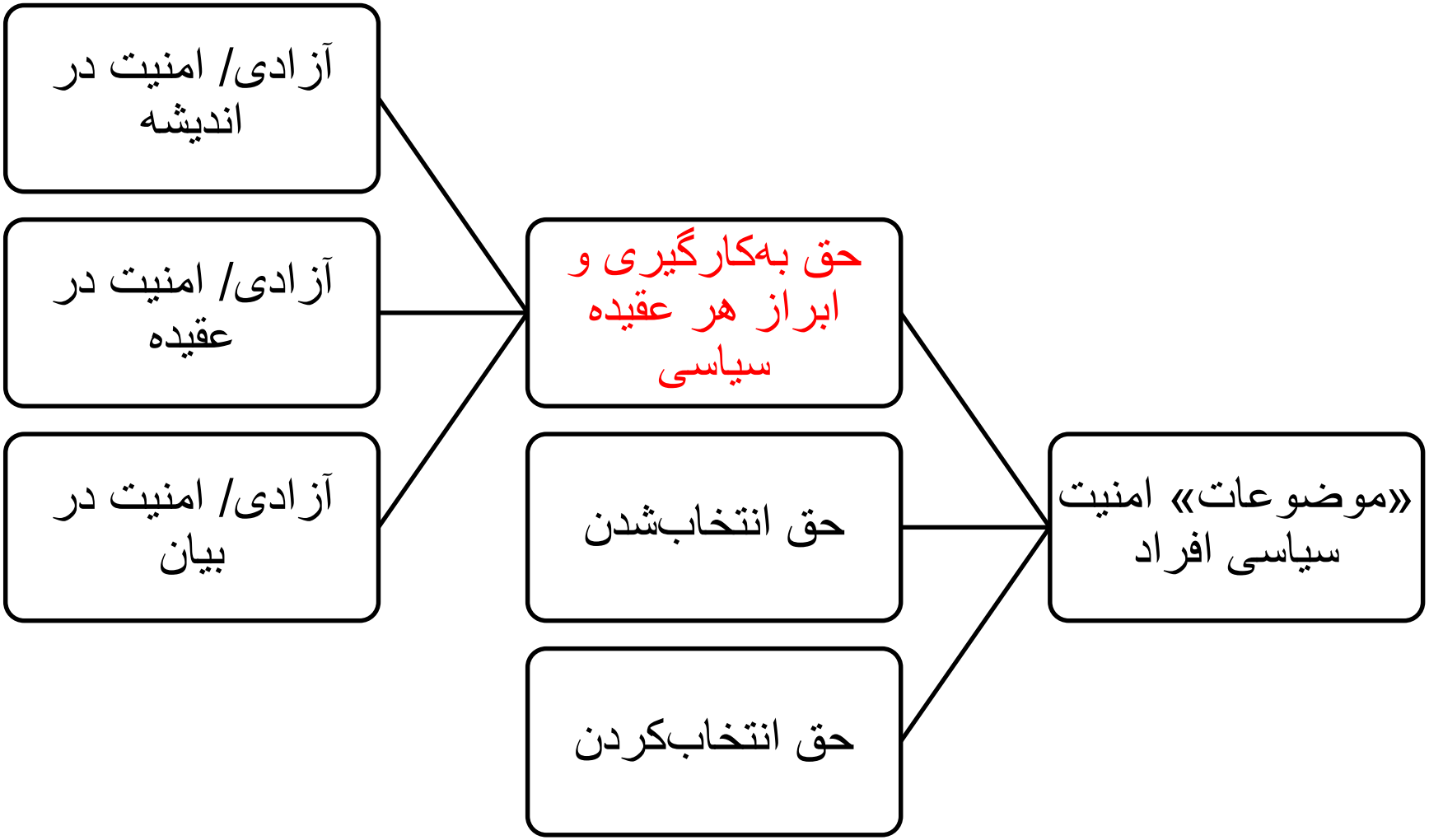

# امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه

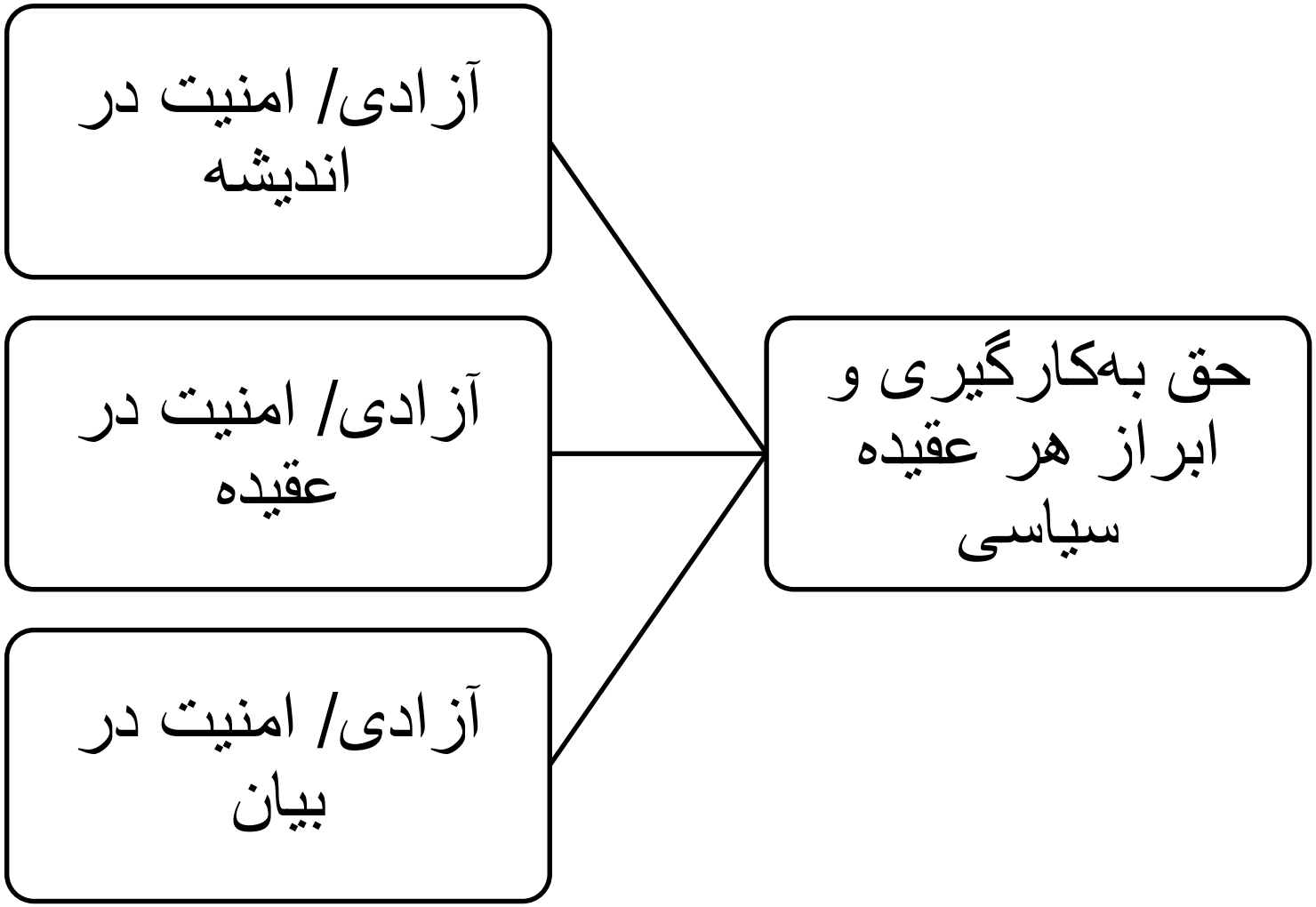

# امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه

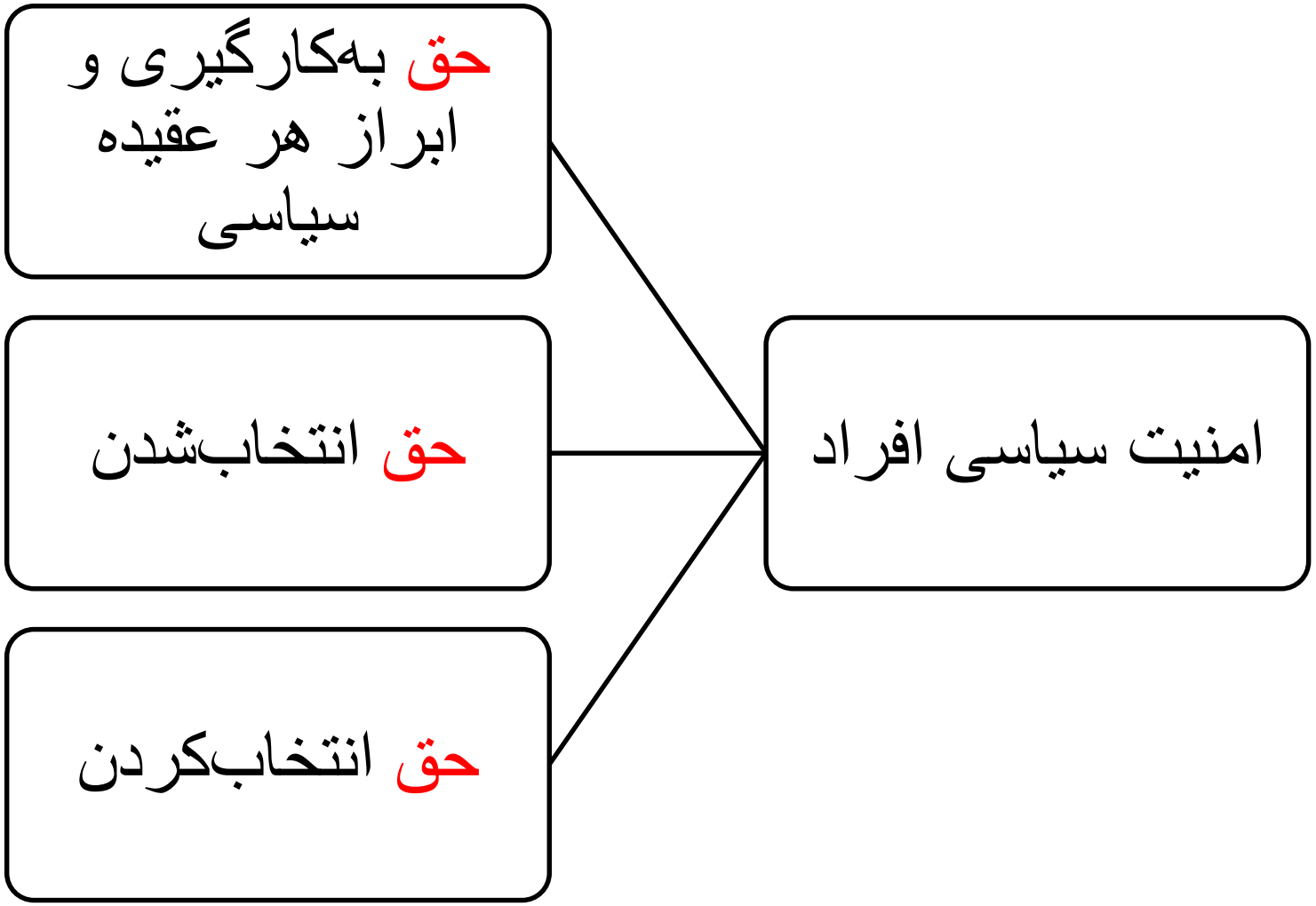




امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه(حسین رحمت اللهی ۱ نجف لک زایی ۲ محمدجواد ارسطا ۱ هادی حاج زاده ۳)

# حق یک مبنا است نه یک هدف

- حق یک امر پیشینی است، یعنی پیش از تحقق نظام باید پذیرفته شود. پس یک مبنا است نه یک هدف.
- نظام باید به گونه ای باشد که از این حق صیانت کند، مانند سایر حقوق مردم. این امر به معنای تحقق عدالت است که یک هدف در مکتب سیاسی اسلام است.

# امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه

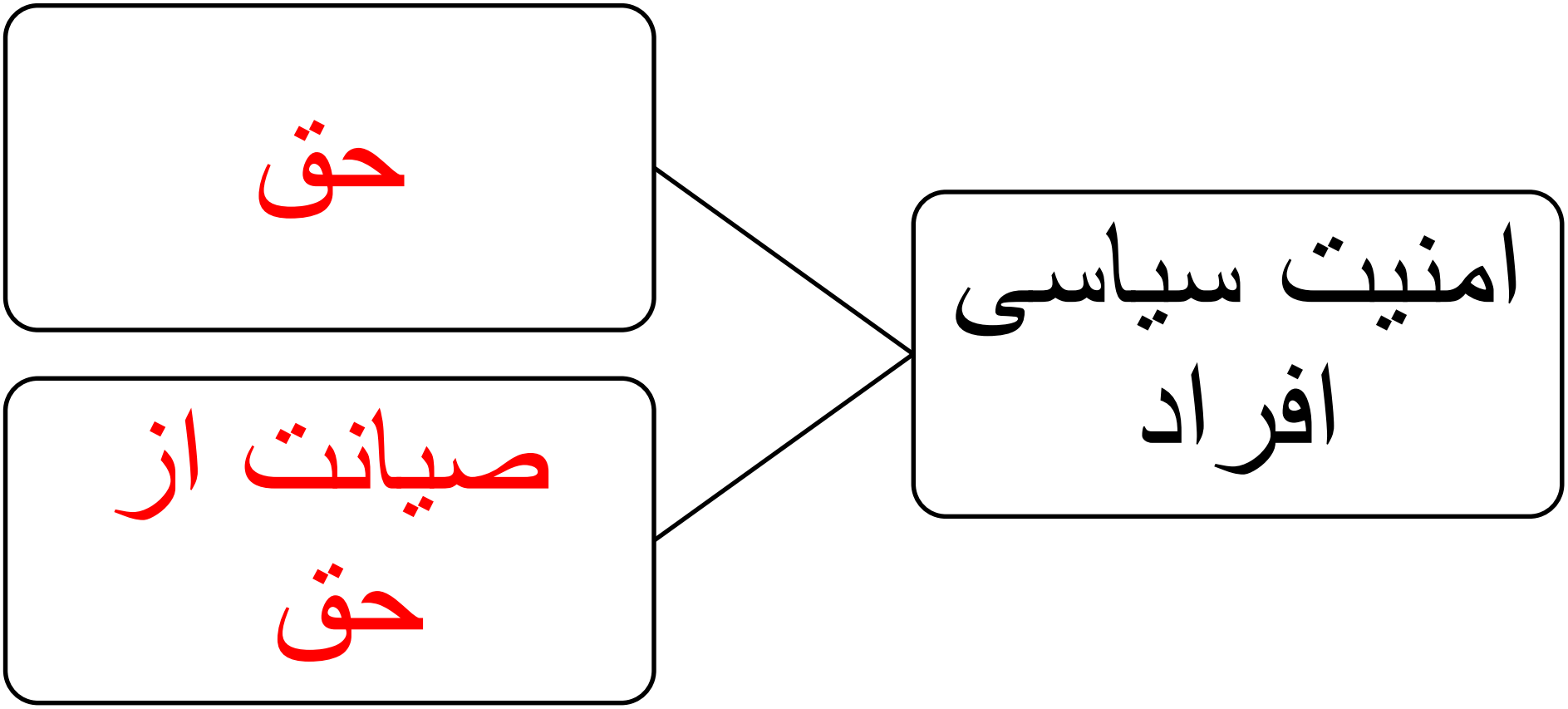

# امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه

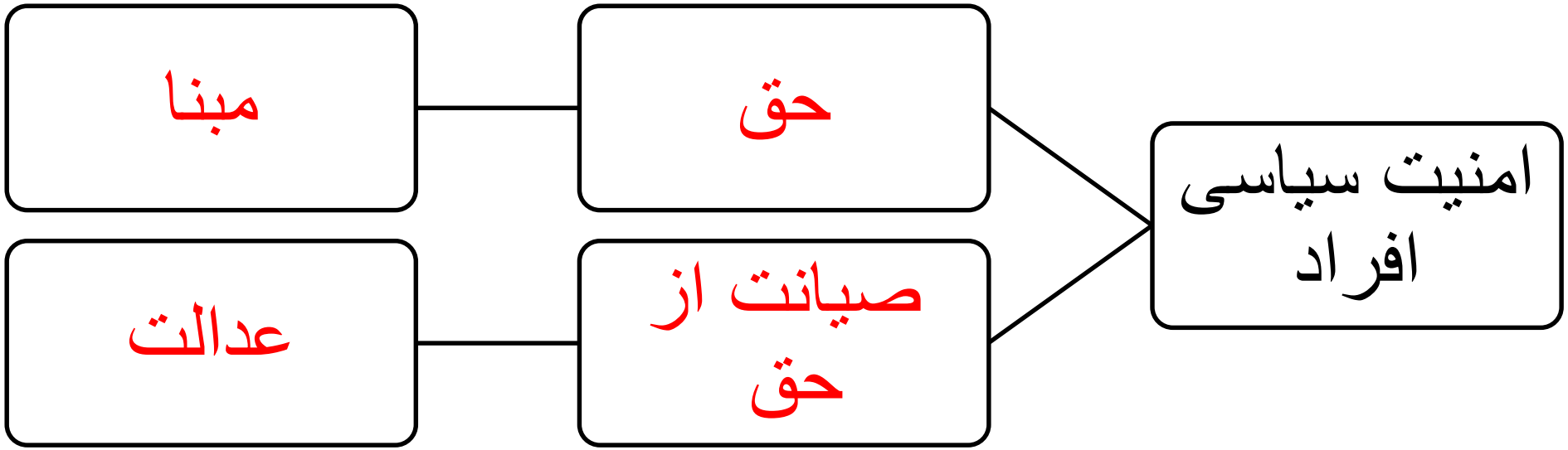

## حق یک مبنا است نه یک هدف

- بنا بر این امنیت سیاسی افراد به معنای حق به و به معنای صیانت از حق به هدف عدالت در مکتب سیاسی اسلام باز می گردد و هدفی در عرض عدالت نیست.

# امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه

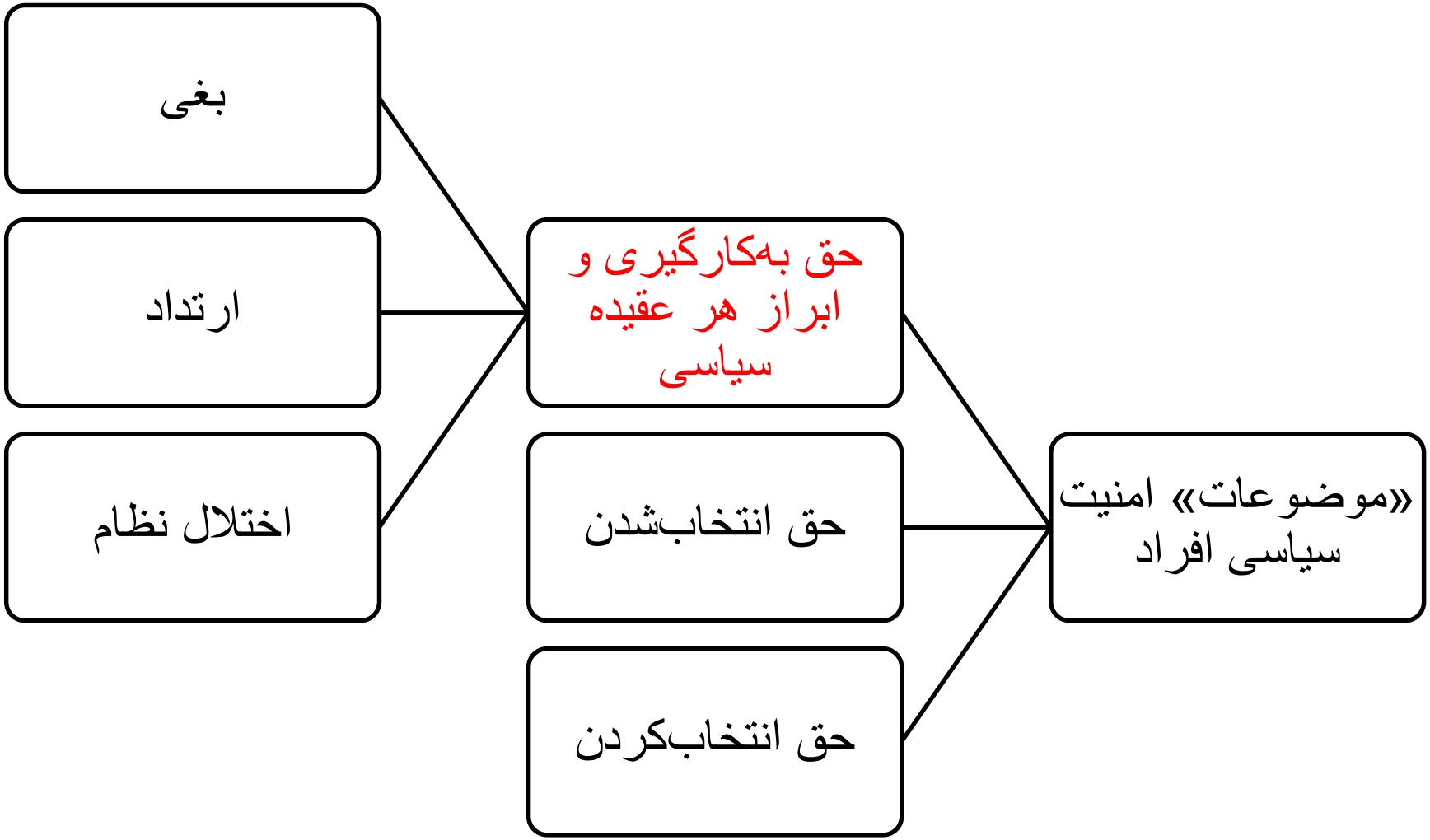




امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه(حسین رحمت اللهی ۱ نجف لک زایی ۲ محمدجواد ارسطا ۱ هادی حاج زاده ۳)

# امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه

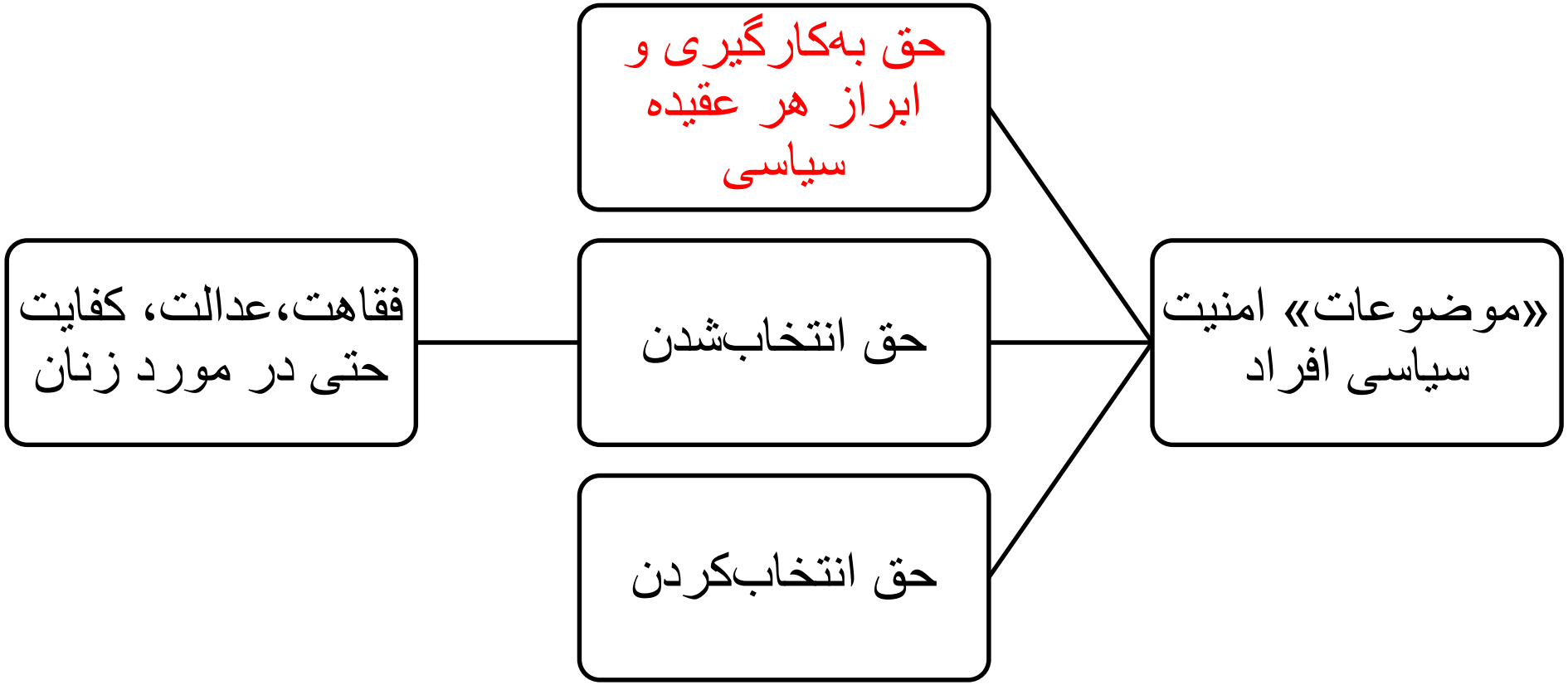

# امنیت سیاسی افراد و مرجع آن در فقه امامیه

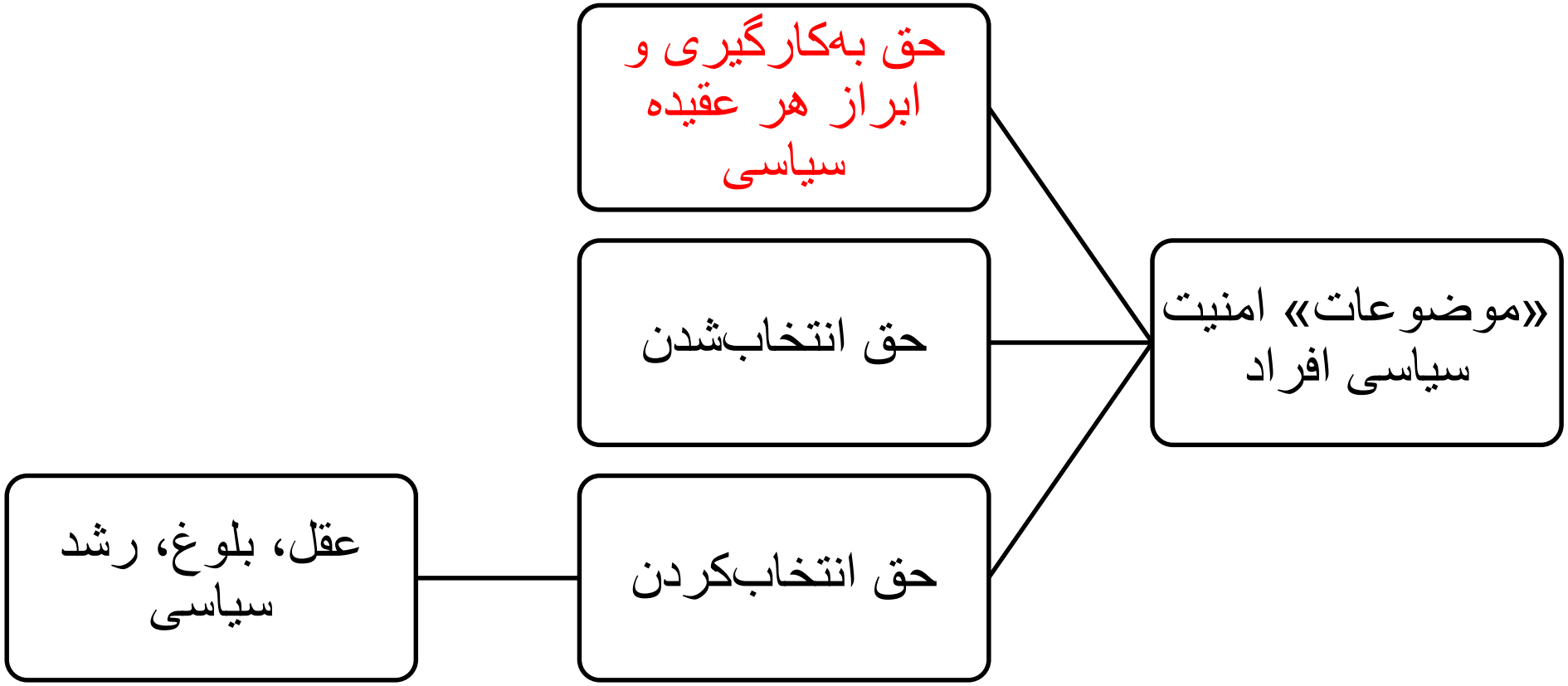

# اهداف مکتب سیاسی اسلام

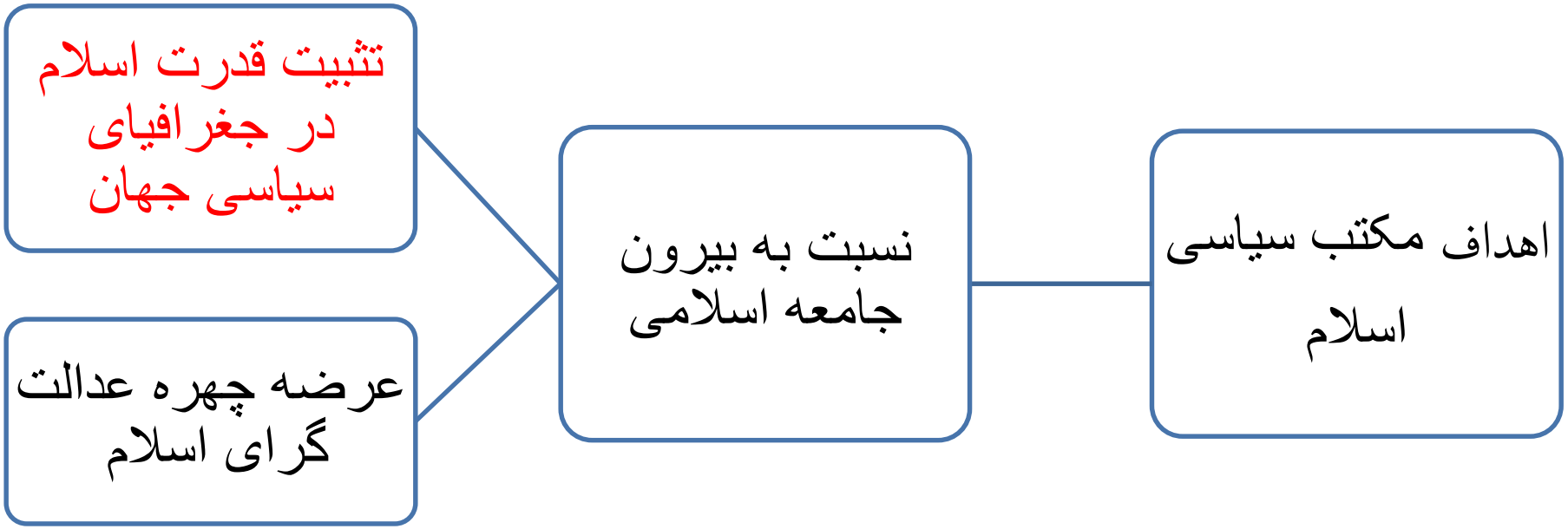

## نفی السبیل

وَ لَنْ يَجْعَلَ اللّٰهُ لِلْكٰافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا

النساء: ۱۴۱.

# نفی السبیل

الَّذينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قالُوا أَ لَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَ إِنْ كانَ لِلْكافِرِينَ نَصيبٌ قالُوا أَ لَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَ نَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرينَ عَلَى الْمُؤْمِنينَ سَبيلاً

النساء : ۱۴۱

# وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا

- «وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا» اى بالغلبة و القهر. و انَ حمَلَناه على دار الدَنيا يمكَن حمله على انه لا يجعل لهم عليهم سبيلا بالحجة، و ان جاز ان يغلبوهم بالقوة، لكن المؤمنين منصورون بالحجة و الدالة. و بالتأويل الاول قال على (عليه السلام) : و السدى و ابو مالک و ابن عباس. قال السدى: السبيل- ها هنا- الحجة.

التبيان فى تفسير القرآن، ج۳، ص: ۳۶۴

# وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا

- و بالثانی قال: الزجاج و الجبائی و البلخی. و قال الجبائی: و لو حملنا ذلک علی الغلبة، کان أیضاً صحیحاً، لان غلبة الکفار للمؤمنین لیس مما فعله اللّه، لان ذلک قبیح، و اللّه لا یفعل القبیح. و لیس کذلک غلبة المؤمنین للکفار، لأنه حسن و طاعة، فکان ذلک منسوباً الی اللّه (تعالی).

التبیان فی تفسیر القرآن، ج۳، ص: ۳۶۴

## الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّه

- قوله تعالى: «الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّه»، التربص:الَانتظار. و الاسَتحواذَ: الغلبة و التسلط، و هذاَ وصف آخر لهؤلاء المنافقين فإنهم إنما حفظوا رابطة الاتصال بالفريقين جميعا: المؤمنين و الكافرين، يستدرون الطائفتين و يستفيدون ممن حسن حاله منهما،



الميزان فى تفسير القرآن، ج۵، ص: ۱۱

# الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ

- فإن كان للمؤمنين فتح قالوا: إنا كنا معكم فليكن لنا سهم مما أوتيتموه من غنيمة و نحوها، و إن كان للكافرين نصيب قالوا: أ لم نغلبكم و نمنعكم من المؤمنين؟ أى من الإيمان بما آمنوا به و الاتصال بهم فلنا سهم مما أوتيتموه من النصيب أو منة عليكم حيث جررنا إليكم النصيب.

الميزان فى تفسير القرآن، ج۵، ص: ۱۱

# الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ

- قيل: عبر عما للمؤمنين بالفتح لأنه هو الموعود لهم، و للكافرين بالنصيب تحقيرا له فإنه لا يعبأ به بعد ما وعد الله المؤمنين أن لهم الفتح و أن الله وليهم، و لعله لذلک نسب الفتح إلى الله دون النصيب.



الميزان فی تفسير القرآن، ج۵، ص: ۱۱

فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقيامَةِ وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرينَ عَلَى الْمُؤْمنينَ سَبيلًا

- قوله تعالى: «فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقيامَةِ وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرينَ عَلَى الْمُؤْمنينَ سَبيلًا» الخَطابَ للمؤمنين و إن كَان سَارِيا إلى المنافقَين و الكافرين جميعا،



الميزان فى تفسير القرآن، ج۵، ص: ۱۱

# وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا

- و أما قوله «وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ»، فمعناه أن الحكم يومئذ للمؤمنين على الكافرين، و لن ينعكس الأمر أبدا، و فيه إياس للمنافقين، أى لييئس هؤلاء المنافقون فالغلبة للمؤمنين على الكافرين بالآخرة.



الميزان فى تفسير القرآن، ج۵، ص: ۱۱

# وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا

- و يمكن أن يكون نفى السبيل أعم من النشأتين: الدنيا و الآخرة، فإن المؤمنين غالبون بإذن الله دائما ما داموا ملتزمين بلوازم إيمانهم، قال تعالى: «وَ لا تَهِنُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»: (آلَ عمران: ١٣٩).



الميزان فى تفسير القرآن، ج٥، ص: ١١

# نفی السبیل

- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى هَبَاءً مَنْثُوراً فَقَالَ ع مَا حَمَلَتِ الدَّوَابُّ بِحَوَافِرِهَا مِنَ الْغُبَارِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هَبَاءً مُنْبَثًّا قَالَ ع شُعَاعُ الشَّمْسِ يَخْرُجُ مِنْ كُوَّةِ الْبَيْتِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا قَالَ ع لِلْكَافِرِ عَلَى الْمُؤْمِنِ حُجَّةً

الجعفريات – الأشعثيات؛ ص: ۱۷۸

# نفی السبیل

- مسألة ۳۱۵: إذا اشتری کافر عبدا مسلما، لا ینعقد الشراء،
- و لا یملکه الکافر. و به قال الشافعی فی الإملاء «۳».
- و قال فی الأم: یصح الشراء و یملکه، و یجبر علی بیعه «۴». و به قال أبو حنیفة و أصحابه «۵».
- دلیلنا: قوله تعالی «وَ لَنْ یَجْعَلَ اللّٰهُ لِلْکافِرینَ عَلَی الْمُؤْمِنینَ سَبیلًا» «۶» و هذا عام فی جَمیع الأَحکام.

الخلاف؛ ج۳، ص: ۱۸۸